

مشكلات معلمات رياض الأطفال وعلاقتها

ببعض المتغيرات بمدينة طرابلس

- د . نور الدين مصطفى عيسى - كلية التربية - جامعة الزيتونة
د . توفيق مفتاح مريحيل - الأكاديمية الليبية - جنزور
د . نجاح المبروك بشينة - كلية التربية - جامعة طرابلس

المُخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مُشكلات معلمات رياض الأطفال والتحقّق من الفروق في مشكلات معلمات رياض الأطفال من خلال المؤهل العلمي ، والحالة الاجتماعية ، وخبرة المعلمة ، وبلغ عدد المشاركات في الدراسة (472) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتم استخدام مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال (إعداد: الباحثون)، وأسفرت النتائج عن أن النسبة المرتفعة لمشكلات معلمات رياض الأطفال قد اشتملت على 0.63 كمتوسط عام، ووجود فروق دالة إحصائية في مشكلات معلمات رياض الأطفال في ضوء متغيّر الحالة الاجتماعية وعدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغيري لمؤهل العلمي، وخبرة المعلمة.

The problems of kindergarten teachers and their relationship to some variables in Tripoli

By

Dr. / Nour Al-Din Mustafa Issa Dr./Tawfik Mafttah Mrehil

College of Education - University of Tripoli

College of Education - Azzaytuna University

Dr./ Najah Al-Mabrouk Bashina

College of Education - University of Tripoli

Abstract: The study aims to identify the problems of kindergarten teachers and verify the differences in the problems of kindergarten teachers through the educational qualification, marital status, and the teachers' experience. The number of participants in the study reached (472) kindergarten teachers, and the scale of problems (Prepared by researchers), of kindergarten teachers was used, and the results revealed that, the high percentage of kindergarten teachers' problems included (0.63) as a general average, and the presence of statistically significant differences in the problems of kindergarten teachers in light of the marital status variable, and the absence of statistical

differences in the two other variables which were the educational qualification and the teachers' experience.

مقدمة :

تعتمد مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهدافها والقيام بواجباتها التعليمية والتربوية بالدرجة الأولى على المعلمة. ولا يقتصر دور المعلمة على اختيار أساليب التربية والتعليم وتنفيذ المنهج وتقويم الأطفال في المواقف التعليمية المتنوعة فحسب (كما هو متعارف عليه في مراحل التعليم الأخرى)، بل يتعداه إلى أعمال ومهارات أخرى، كابتكار الخبرات التعليمية والوسائل التربوية، وإعداد الطفل ذهنياً لتقبل التعليم في المرحلة الابتدائية، وتحقيق حاجات الطفل التي يصعب على الأسرة تحقيقها وتعويضه عما حرمته منه بيئته المنزلية. وتقوم المعلمة كذلك بدور الأسرة في تنشئة الطفل، وتصحيح أخطاء التنشئة الاجتماعية، وغرس المبادئ الأخلاقية، والقيام بدور الأم البديلة، واستقبال الطفل الذي ينتقل من جو المنزل إلى حجرة الدراسة بين أطفال لم يألفهم. ولتحقيق هذه الأدوار، على المعلمة أن تتمتع بنشاط وفعالية وتعمل دون ملل من أجل مساعدة الأطفال، إذ إن العمل مع الأطفال يتطلب النشاط والحيوية المستمدة من نشاطهم، وعدم قدرة المعلمة على مجاراة الأطفال في أنشطتهم يشعرهم بالملل ويشعرها بالإرهاق والضيق. إضافة لذلك، يجب أن تتمتع المعلمة بصحة نفسية وبدنية عالية، وتكون على علم بالمخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال وتعمل على سلامتهم وتوفير الأمن لهم. (1)

(بدر، 2009؛ بدران، 2003 عامر، 2007؛ عدس، 2001).

وبهذا، تعد معلمة الروضة محور العملية التربوية، حيث يقع على عاتقها العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة، ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة المهمة من حياة الطفل يعد نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها. ولا يختلف اثنان على أن المؤشر الأكثر أهمية في معرفة مستوى أداء الطفل في الروضة هو جودة أداء المعلمة، وإذا كان الهدف من مرحلة رياض الأطفال هو بناء الطفل وتطوير إمكاناته فمن اللازم تركيز الجهود لتطوير وتحسين الظروف الوظيفية للمعلمة والمحافظة عليها لضمان جودة أدائها فجودة إنتاجية المعلمة يعتمد على جودة الرعاية المقدمة لها. ولقد عرفت منظمة الصحة العالمية (2007) في دستورها أن الصحة العامة حالة من اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً، لانعدام المرض أو العجز فقط.

وأن الصحة النفسية ليست مجرد انعدام الاضطرابات النفسية بل هي حالة من السلامة التي تمكن الفرد من تكريس قدراته الخاصة والتكيف مع أنواع الإجهاد العادية والعمل بتفان وفعالية والإسهام في تنمية مجتمعه.

وتشتمل عمليات تعزيز الصحة النفسية على اتخاذ إجراءات تسعى إلى تهيئة ظروف المعيشة وتوفير البيئة الصحية والنفسية المناسبة وتمكين الأفراد من اعتماد أنماط حياة صحية والحفاظ عليها ، وترى المنظمة ضرورة النظر في القضايا المتعلقة بتعزيز الصحة النفسية والعمل على معالجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تؤثر فيها ، ودمج قضايا الصحة النفسية في السياسات والبرامج الحكومية ، كالتعليم والعمل والعدالة والرعاية الاجتماعية والصحة العامة ، وكذلك تدعو المنظمة إلى دعم الأنشطة الرامية لتعزيز الصحة النفسية في أماكن العمل مثل برامج الوقاية من الإجهاد، وفي مجالات عمل المرأة وتعليمها وفي مدارس الأطفال. وإن القوة العاملة في رياض الأطفال تتألف من الإناث اللاتي غالباً ما يكن في عمر الزواج والإنجاب ، ولكن الرعاية الصحية والنفسية الممنوحة لهن شبه معدومة ؛ إذ من المتوقع في أي مهنة أن تحصل المرأة العاملة على أدنى درجات الرعاية كي لا تتعرض للإجهاد أو الإصابة في العمل ، ويفتقر الميدان إلى الدراسات المختصة برعاية المعلمات في رياض الأطفال وحمايتهن من الضغوط والمتاعب والإصابات التي قد يتعرضن لها.

وهنا نتبين أهمية التركيز على هذا الجزء المهم من العملية التعليمية ، ودعمه بما يعادل الاهتمام بالمتعلم (الطفل) والمنهج التعليمي كطرفي العملية التعليمية. إذ لا يمكن للمعلمة أن تقوم بواجباتها التربوية الكبيرة إذا كانت منشغلة في تحدي المشكلات والأعباء الوظيفية التي تعترضها في بيئة الروضة يومياً .

وتركز معظم الدراسات على الطفل والمنهج كطرفين مهمين في العملية التعليمية في حين لم تحظ المعلمة بالمستوى نفسه من الاهتمام.

فالدعم الذي تناله المعلمة في روضتها قليل جداً ولا يتناسب مع مستوى عطائها ، وإن الدراسات التي تناولت شؤونها قد أوضحت بعض المشكلات النفسية والوظيفية التي قد تكون لصيقة المهنة ، ولكنها لم تتعرض للتفاصيل الدقيقة لمشكلات المهنة ولتنوع الأعباء الوظيفية التي تضطلع بها المعلمة يومياً والتي قد يكون لها بالغ الأثر في استنزاف طاقاتها واحتمال تسربها من المهنة.

وبناء عليه تسعى الدراسة الحالية لتسليط الضوء على المشكلات التي تحيط بمعلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس والتي تعرقل أو تعطل أدائهن لدورهن فهذه المشكلات

ذات تأثير سلبي على عملهن وينعكس - أيضا - على الطفل وهو حجر الأساس في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:-

وتحاول الدراسة الحالية تحديداً الإجابة عن السؤال التالي:

ما المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس؟

ويتفرع من الأسئلة التالية:

1- ما أكثر المشكلات شيوعاً لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لمشكلات معلمات رياض الأطفال في كل من

متغيرات المؤهل

العلمي والخبرة والحالة الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:-

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:-

1- التعرف على أكثر المشكلات شيوعاً لدى معلمات رياض الأطفال

2- التعرف على الفروق في مشكلات معلمات رياض الأطفال في كل من متغيرات

المؤهل العلمي والخبرة والحالة الاجتماعية

أهمية الدراسة:-

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال :

1 - أهمية العينة المستخدمة وهي معلمات رياض الأطفال حيث أصبح الشغل

الشاغل لدى قطاع كبير من الباحثين هذا بالإضافة الى ما توليه الدولة من اهتمام بالطفل

وتنشئته.

2- أهمية موضوع الدراسة وهو مشكلات معلمات رياض الأطفال ومدى

تأثير هذه المشكلات في دورهن النفسي والتربوي.

3- قد تسهم نتائج الدراسة في الكشف عن المشكلات الحقيقية التي تواجه المعلمة وتعيق

أدائها وتزويد القائمين على رياض الأطفال بنتائج الدراسة العلمية التي تمكنه ممنوع

رؤية شاملا واعداد افضل وتهيئة السبل الممكنة بما يتناسب مع الطموحات والتوقعات

المثمولة لهذه الرياض.

الإطار النظري والدراسات السابقة:-

الضغوط المهنية في بيئة الروضة وتداعياته:-

تشير الدراسات إلى أن مهنة التدريس تعتبر إحدى أكثر المهن التي يعاني العاملون فيها لأعلى مستويات الضغط النفسي والقلق. ويأمل عدد كبير من العاملين بالتدريس بترك المهنة أو البحث عن وظيفة أقل ضغطاً؛ إذ أن الضغوط المرتبطة بالوظيفة قد تكون سبباً في بعض العلال البدنية والعقلية والنفسية التي تحد من جودة الأداء التدريسي وتدعو إلى ضعف الرضا الوظيفي والتغيب عن العمل(2)

قام (1992) (Greathouse, Moyer & Rhodes-Offut) باستطلاع رأي 136 معلمة رياض أطفال حول العوامل التي تؤدي إلى عدم الرضا الوظيفي، وخلصت إلى مجموعة من العوامل، أهمها: المشكلات مع الإدارة المدرسية، وعدم توافر الدعم الحكومي، وعدم تناسب مستوى الراتب مع أهمية المرحلة التعليمية، وعدم رغبة المعلمات في الاستمرار في المهنة في ظل الظروف المتدنية. ومن الأسباب أيضاً كثرة عدد الأطفال في الفصل الواحد، وعدم كفاية الوقت لتقديم الدروس كاملة، وعدم تعاون الزميلات المعلمات للتخطيط للأنشطة التعليمية، واختلاف المعلمات والإدارة المدرسية في آرائهن وفلسفتهم حول الطرق المناسبة للتدريس (Buchanan 2009) بمقابلة 22 من المعلمات اللاتي تركن مهنة التدريس واتجهن لمهن أخرى، حيث أوضحن أن مهنة التدريس في الروضة تقتقد لوجود توصيف واضح لطبيعة المهنة ومتطلباتها، وأن العمل فيها لا ينتهي بانتهاء اليوم الدراسي بل قد يمتد لساعات طويلة خارج الدوام الرسمي وعطلة نهاية الأسبوع. وأشارت المعلمات إلى أن المهن الأخرى تتطلب جهداً كبيراً ولكنها أقل قلقاً، أما مهنة التدريس فإن الجهد المبذول والعبء التدريسي والضغوط النفسية فيها أكثر. وأوصت الدراسة بأهمية النظر في تخفيف العبء الوظيفي عن المعلمات. وحول الضغوط النفسية التي تعانيها المعلمة في رياض الأطفال، أوضحت الدراسات إلى أنها قد ترجع إلى تحديها المتكرر في مقاومة المثبطات اليومية التي يفرزها النظام المدرسي. وقد ترجع الضغوط كذلك إلى صعوبة تحقيق التوازن بين الوظائف المتنوعة التي تضطلع بها المعلمة والأعباء الكبيرة الملقاة على عاتقها، وعدم الشعور بتقدير الإنجاز والجهد المبذول، وعدم وضوح متطلبات المهنة وغياب التوصيف الدقيق لها، والنظرة المتدنية للمهنة من قبل أولياء الأمور وصعوبة تكوين علاقات إيجابية معهم (3) ، وتلعب المشكلات الشائعة في رياض الأطفال دوراً في زيادة الضغوط النفسية للعاملين فيها. وقد بين عيسى (1994) بأن أكثر المشكلات شيوعاً في رياض الأطفال بدولة الكويت هي ضعف الرواتب وكثافة الأطفال في الصف، وكثرة الأعباء الإضافية للمعلمة، وخدمات التوجيه الفني، وتجهيز الصف لجعله أكثر جاذبية، وعدم كفاءة المواد التعليمية المتاحة،

وعدم إتاحة الفرصة للمعلمة لتسيير العمل في الروضة، وضعف الانسجام بين أعضاء الهيئة التدريسية، وفي دراسة مشابهة أعدها مجلس الأمة الكويتي حول دور المشكلات التعليمية السائدة في مدارس وزارة التربية وقد تؤدي الزيادة الضغوط ، توصلت إلى تحديد المشكلات التالية: ازدحام الفصول في بعض المدارس وما تسببه من زيادة في جهد المعلم وتكليفه بأعمال إضافية، وتدني الأجور مقارنة بمناعب المهنة، وعدم تقدير الكفاءات، وضعف عملية تقييم المعلم، وعدم تقدير الطلبة وأهاليهم للمعلمين بسبب اختلال منظومة القيم في المجتمع (4) (سلامة والرامزي، 2009). وكذلك أشار تقرير إدارة التخطيط الوزارة إلى أن أهم المشكلات التي تواجه العمل التربوي فيما يرتبط بالمعلم هي الأعباء الإدارية التي تثقل كاهله، ومشكلات عدم الوفاق التي يواجهها المعلم في التعامل مع المهنة ومع المجتمع المدرسي . إن تراكم هذه المشكلات قد يسهم بزيادة الضغوط على المعلمات وضعف الأداء الوظيفي واحتمالية التسرب من المهنة.

المتطلبات الحركية والصحية لمعلمة الروضة وتداعياتها:

إن العمل في رياض الأطفال يتطلب من العاملين معرفة إمكانات جسم الإنسان في تحقيق الأنشطة البدنية التعليمية المختلفة. وكثيراً ماتقوم المعلمات بأنشطة ووظائف حركية دون الاعتبار لاستعداداتهن البدنية وإمكاناتهن الصحية ، مما ينجم عن هبعض الإصابات والضغوط الشائعة في بيئة الروضة (5) ، ففي عام 1983 تم إطلاق مشروع لدراسة قضايا العاملين، Claffey، في دور رعاية الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية (CCEP) Child Care Employee Project ، واستطلاع رأي 89 من المعلمين والإداريين في مؤسسات رعاية الأطفال حول إجراءات الصحة والسلامة المعمول بها ، وأشارت الدراسة إلى أهمية دراسة المشاكل المرتبطة بالجهاز الحركي للمعلمين، حيث يقوم المعلمون بتحريك الأثاث الثقيل في الفصل، ويتعرضون لآلام الظهر بسبب رفع الأطفال، ويشتكون من عدم وجود كراسي وأثاث يتناسب مع الكبار. وصرحت العينة بأن العمل مع الأطفال يسبب ضغوطاً كبيرة، وأنهم قد يضطرون للعمل أثناء فترة مرضهم وذلك بسبب الأزمات المالية التي يمرون بها أو بسبب عدم وجود أشخاص يقومون بأدوارهم أثناء غيابهم (6)

ولإلقاء الضوء على المشكلات الصحية التي تعاني منها المعلمات، قام McGrath & Huntington (2007) بتوثيق الحالة الصحية لـ 248 من معلمات الحضانات ورياض الأطفال في نيوزيلندا. وبسؤال المعلمات عن المشكلات التي عانين منها خلال العام الدراسي المنصرم، أُجيب بأنهن أصبن بالضعف البدني العام مع نهاية اليوم الدراسي،

ولآلام الظهر أو العمود الفقري والمفاصل والعضلات، وعانين من صعوبة في النوم والاستيقاظ صباحاً للعمل، وأرجعن أسباب هذه العلة إلى الضغوط التي يواجهونها بالعمل مع الأطفال. وأوضح 91% بأنهن حضرن إلى مقر أعمالهن رغم مرضهن في بعض الأحيان، وأرجعن ذلك إلى المسؤوليات الوظيفية المنوطة بهن وإلى غياب العوامل التي قد تخفف الضغط في العمل، وترى معلمات رياض الأطفال بأن العمل مع الأطفال يثير الضغوط النفسية وذلك بسبب ساعات العمل المباشر مع الأطفال وأعدادهم المتزايدة وزيادة العبء الوظيفي، والجلوس على الأرض أو على أثاث صغير خاص بالأطفال يومياً، ودفعهن للأثاث الثقيل. وقال البعض بأنهن قد حملن أثناء فترة عملهن، وتعرضن لإصابات مضرّة بالحمل، كآلام الظهر وارتفاع ضغط الدم وتسممه وقشل الحمل. وأشارت الدراسة إلى أن حالات التغيب عن العمل لدى معلمات رياض الأطفال أعلى من معلمات الحضانات، وغالباً ما كانت أسباب هذا الغياب راجعة لآلام الظهر والإعياء العام والصداع.

وإن تكرار الأعمال التي تتطلب مهارات حركية وضغوطاً بدنية كحمل الأطفال أو رفعهم، أو اللعب الداخلي والخارجي والجماعي وترتيب الفصول ودفع الأشياء والأدوات التعليمية وحملها، وتحريك أثاث الفصل يعتبر من أسباب الآلام المرتبطة بإصابات العمود الفقري (7). وقام Ono, Imaeda, Shimaoka, Hiruta, Hattori, Ando, وHori & Tatsumi (2002) بدراسة إصابات العمل بين صفوف المعلمات في دور رعاية الأطفال في اليابان، وشملت الدراسة 1438 معلمة يعلمن مع أطفال تتراوح أعمارهم بين عام واحد إلى خمسة أعوام وتوصلت الدراسة إلى أن آلام الرقبة والكتف انتشرت بنسبة 35% للمعلمات المسؤولات عن الأطفال ذوي الأعمار 4 و 5 سنوات ، مقارنة بـ 29% للمعلمات المسؤولات عن الأطفال الأقل عمراً، وأن آلام الرقبة والكتفين لدى المعلمات تزداد تدريجياً مع سنوات العمل مع الأطفال البالغة أعمارهم 4-5 سنوات بعد العام السابع من العمل من 36% إلى 44%، بعد أن كانت 34% خلال الأعوام الثلاثة الأولى من العمل. أما بالنسبة لآلام الذراع فإن نسبة الآلام ترتفع في العام الثالث من 2.5% إلى 12.5% لما بعد العام الثالث إلى الثامن من العمل، ولكنها تحافظ على نفس مستوى الألم مهما طالّت مدة العمل. وأشارت المستجيبات إلى أن العمل مع الأطفال يتطلب جهداً كبيراً، وأنهن لا يستطعن الراحة لأكثر من 30 دقيقة في اليوم، ويضطررن لرفع أوزان ثقيلة تتجاوز 20 كيلوجراماً (كالأطفال أو الأشياء) كل يوم.

وخلصت الدراسة إلى أن نسبة الآلام المتراكمة تؤثر بشكل سلبي على العمود الفقري وتعجل في نمو الأمراض المزمنة.

واتفقت الدراسات السابقة على أن مهنة التدريس في رياض الأطفال تعتبر من المهن الشاقة التي قد تسبب ضغوطاً نفسية وبدنية كبيرة للعاملين فيها، وأنها تفتقر إلى التخصص والتوصيف الواضح لطبيعة الأعمال المطلوبة. إذ تتجاوز مهام المعلمة عملية التدريس إلى القيام بأدوار فنية وإدارية قد لا تمت إلى المهنة بصلة، وقد تكون السبب لكثير من الضغوط التي تواجه المعلمة بعد انخراطها في المهنة وعدم توقعها أو الاستعداد لها مهنيًا.

وركزت معظم الدراسات على المواضيع المرتبطة بالضغوط المهنية والنفسية والمشكلات الفنية والتدريسية التي تعاني منها المعلمات في مرحلة رياض الأطفال بصورة عامة، والتي تختلف إلى حد كبير عن جميع المهن التي تقوم بها المرأة، ولم تتطرق للتفاصيل الدقيقة لضغوط المهنة. واكتفت أكثر الدراسات بتحديد بعض المشكلات دون التطرق لتفاصيل الأعباء الوظيفية التي غالباً ما تكون غير معلومة للتربويين (بسبب غياب التوصيف الوظيفي للمهنة)، أو إيجاد الحلول الملائمة لها. أما الدراسات المرتبطة بالمتطلبات الحركية للمهنة فقد أشارت إلى الآثار السلبية على الصحة العامة للمعلمة دون الخوض في تأثيرها على التسرب من المهنة.

فروض الدراسة:

- 1-توجد مشكلات أكثر شيوعاً لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس.
- 2-توجد فروق ذات دلالة احصائية لمشكلات معلمات رياض الأطفال في كل من متغيرات المؤهل العلمي والخبرة والحالة الاجتماعية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن.

مجتمع وعينة الدراسة :-

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس الكبرى خلال العام الدراسي (2019-2020) والبالغ عددهن (472) معلمة، وتم اختيار عينة هذه الدراسة بالطريقة القصدية حيث وقع الاختيار على رياض الأطفال (طرابلس المركز) وبلغ عددهن (87) معلمة أخذت (120) معلمة عينة استطلاعية وتم التحليل الاحصائي على (65) معلمة.

أداة الدراسة:-

استخدم الباحثون في دراستهم الأداة التالية: -

مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال: -

مبررات إعداد المقياس:

- معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمة حيث الصياغة اللفظية.

- معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث طول العبارة نفسها

، والتعامل مع عبارات طويلة جداً يؤدي إلى ملل وتعب المعلمات.

- معظم المفردات والأبعاد في المقاييس السابقة غير مناسبة لطبيعة عينة الدراسة.

وبناء على ماسبق قام الباحثون بإعداد مقياس مشكلات معلمات رياض.

ولإعداد مقياس مشكلات معلمات رياض قام الباحثون بالآتي:-

أ- الإطلاع على الأطر النظرية والكثير من الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات

معلمات رياض .

ب- تم الإطلاع على عدد من المقاييس التي استُخدمت لقياس مشكلات معلمات رياض.

ج - في ضوء ذلك قام الباحثون بإعداد مقياس مشكلات معلمات رياض في صورته

الأولية، مكوناً من (30) مفردة.

وقد اهتم الباحثون بالدقة في صياغة أبعاد عبارات المقياس، بحيث لا تحمل العبارة

أكثر من معنى، وأن تكون محددة وواضحة بالنسبة للحالة، وأن تكون واضحة ومفهومة

، وأن تكون مصاغة باللغة العربية، وألا تشتمل على أكثر من فكرة واحدة، مع مراعاة

صياغة العبارات في الاتجاه الموجب.

وبناء على ذلك تم تحديد أبعاد المقياس وتحديد العبارات من خلال الإطلاع على العديد

من الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات معلمات رياض بصفة عامة.

ومن خلال ماسبق تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتناشتمت على ثمانى أبعادهى:-

-البعد الأول : طبيعة العمل ويتضمن الفقرات من (1- 3).

-البعد الثاني : الدخل ويتضمن الفقرات من (4- 6).

-البعد الثالث: العلاقة مع الإدارة ويتضمن الفقرات من (7- 10).

-البعد الرابع: العلاقة مع الزملاء ويتضمن الفقرات من (11- 14).

-البعد الخامس: العلاقة مع أولياء الأمور ويتضمن الفقرات من (15- 18).

-البعد السادس: النواحي الانفعالية ويتضمن الفقرات من (19- 22).

-البعد السابع: الأبنية ويتضمن الفقرات من (23- 26).

-البعد الثامن: الكوادر ويتضمن الفقرات من (27- 30).

وترتبط هذه الأبعاد التي تم تحديدها بطبيعتها وفلسفة وأهداف الدراسة حيث يشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية قياس كل بعد على حدة. وبناء على ذلك تمت صياغة العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس وذلك قبل التحكيم. الخصائص السيكمترية لمقياس مشكلات معلمات رياض: أولاً- حساب صدق المقياس:-

1- **صدق المحكمين:-** تمّ عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من أساتذة علم النفس، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتي قلّ الاتفاق عليها عن (80%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون ، وبناء على ذلك لم يتم حذف أي مفردة ؛ لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (80%).

2- **الصدق العاملي :** تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العامليل مقياس وذلك بتطبيقه على عينة الخصائص السيكمترية وقوامها (20) من معلمت رياض الأطفال من نفس مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة الأساسية، والجدول (1) يوضح نتائج ذلك:-

جدول (1) التحليل العاملي لأبعاد مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيع
طبيعة العمل	0.69	0.75
الدخل	0.74	0.69
العلاقة مع الإدارة	0.69	0.68
العلاقة مع الزملاء	0.64	0.71
العلاقة مع أولياء الأمور	0.77	0.75
النواحي الانفعالية	0.76	0.77
الأبنية	0.65	0.66
الكوادر	0.69	0.79
الجذر الكامن	5.80	
نسبة التباين	72.50	

يتضح من جدول (1)

تشبع أبعاد مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (82.50)، والجذر الكامن (5.80) مما يعني أنّ هذه الأبعاد الثماني التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو مشكلات معلمات رياض التي وضع المقياس لقياسها بالفعل ، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

ثانياً- ثبات المقياس:-

1- طريقة إعادة التطبيق:-

وتمّ ذلك بحساب ثبات مقياس مشكلات رياض الأطفال من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية ، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (0.01) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (2):

جدول (2) نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق في مشكلات معلمات رياض الأطفال

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	الأبعاد
0.01	0.874	طبيعة العمل
0.01	0.814	الدخل
0.01	0.799	العلاقة مع الإدارة
0.01	0.832	العلاقة مع زملاء
0.01	0.779	العلاقة مع أولياء الأمور
0.01	0.715	النواحي الانفعالية
0.01	0.804	الأبنية
0.01	0.795	الكوادر
0.01	0.843	الدرجة الكلية

يتضح من خلال جدول (2) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس مشكلات معلمات رياض، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس مشكلات معلمات رياض لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

2- طريقة معامل ألفا- كرونباخ:-

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال باستخدام معامل ألفا كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس للعينة وكانت كلا لقيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك

2- طريقة معامل ألفا- كرونباخ :-

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس للعينة وكانت كلا لقيم مرتفعة ، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك

جدول (3) معاملات ثبات مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
1	طبيعة العمل	0.735
2	الدخل	0.761
3	العلاقة مع الإدارة	0.714
4	العلاقة مع الزملاء	0.725
5	العلاقة مع أولياء الأمور	0.771
6	النواحي الانفعالية	0.732
7	الأبنية	0.719
8	الكوادر	0.763
	الدرجة الكلية	0.772

يتضح من خلال جدول (3) أنّ معاملات الثبات مرتفعة ، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العملية.

3- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحثون بتطبيق مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت (20) معلمة، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين ، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية ، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل معلمة على حدة ، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، و معامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة ، حيث تدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (4)

الجدول (4) معاملات ثبات مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
1	طبيعة العمل	0.814	0.704
2	الدخل	0.821	0.694
3	العلاقة مع الإدارة	0.793	0.706
4	العلاقة مع الزملاء	0.824	0.699
5	العلاقة مع أولياء الأمور	0.799	0.719
6	النواحي الانفعالية	0.828	0.724
7	الأبنية	0.836	0.708
8	الكوادر	0.831	0.694
	الدرجة الكلية	0.817	0.745

يتضح من جدول (4) أنّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لمشكلات معلمات رياض الأطفال.

ثالثاً- الاتساق الداخلي:

1-الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد:-

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للأبعاد على مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.509	21	**0.478	11	**0.612	1
**0.457	22	**0.514	12	*0.202	2
**0.532	23	**0.568	13	**0.531	3
**0.698	24	**0.628	14	**0.589	4
**0.618	25	*0.207	15	**0.609	5
**0.598	26	**0.562	16	*0.206	6
**0.625	27	**0.578	17	**0.471	7
*0.207	28	**0.677	18	**0.532	8
**0.527	29	**0.617	19	**0.578	9
**0.578	30	**0.689	20	**0.629	10

* دالة عند مستوى دلالة (0.05)

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من جدول (5) أنّ كل مفردات مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال معاملات ارتباطها موجبة ودالة

إحصائياً عند مستويين (0.01، 0.05)، أى : أنّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

2-طريقة الاتساق الداخلي للأبعاد :-

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال ببعضه ببعض من ناحية ، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) مصفوفة ارتباطات مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال

م	أبعاد المقياس	1	2	3	4	5	6	7	8	الكلية
1	طبيعة العمل	-								
2	الدخل	0.514**	-							
3	العلاقة مع الإدارة	0.625**	0.598**	-						
4	العلاقة مع الزملاء	0.647**	0.625**	0.451**	-					
5	العلاقة مع أولياء الأمور	0.589**	0.632**	0.532**	0.644**	-				
6	النواحي الانفعالية	0.633**	0.543**	0.517**	0.521**	0.662**	-			
7	الأبنية	0.508**	0.598**	0.532**	0.624**	0.474**	0.666**	-		
8	الكوادر	0.495**	0.541**	0.574**	0.514**	0.521**	0.514**	0.541**	-	
	الدرجة الكلية	0.607**	0.579**	0.532**	0.564**	0.625**	0.508**	0.627**	0.557**	-

**دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من جدول (6) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

الصورة النهائية لمقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال:-

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (30) مفردة، كل مفردة استجابتين استجابات موزعة على الأبعاد الثماني على النحو التالي:-

-البعد الأول: طبيعة العمل ويتضمن الفقرات من (1- 3).

-البعد الثاني: الدخل ويتضمن الفقرات من (4- 6).

-البعد الثالث: العلاقة مع الإدارة ويتضمن الفقرات من (7- 10)

-البعد الرابع: العلاقة مع الزملاء ويتضمن الفقرات من (11- 14)

-البعد الخامس: العلاقة مع أولياء الأمور ويتضمن الفقرات من (15- 18).

-البعد السادس: النواحي الانفعالية ويتضمن الفقرات من (19- 22).

-البعد السابع: الأبنية ويتضمن الفقرات من (23- 26).

-البعد الثامن: الكوادر ويتضمن الفقرات من (27- 309).

كما تمت صياغة تعليمات المقياس، بحيث تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص هي (30) ، وأدنى درجة هي (صفر) ، وتمثل الدرجات المرتفعة أعلى ارتفاع مستوى مشكلات في حين تمثل الدرجات المنخفضة مستوى المشكلات.

تعليمات المقياس:

يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع من يقوم بتطبيق المقياس، حتينعكس ذلك على الصدق في الإجابة. ويجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة ، كما أن الإجابة ستحاطب سرية تامة. يتم التطبيق بطريقة فردية ، وذلك للتأكد من عدم العشوائية في الإجابة ، ويجب الإجابة عن كل العبارات؛ لأنه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج .

طريقة تصحيح المقياس:

حدد الباحثون طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (نعم، لا) على أن يكون تقدير الاستجابات (1، صفر) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (30)، كما تكون أقل درجة (صفر).

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول :

ينص الفرض على أنه " توجد مشكلات لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس." ولاختبار هذا الفرض تم استخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار (ت) للتأكد من هو ذلك على النحو التالي :-

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لتحديد مشكلات معلمات رياض الأطفال

ت	محتوى الفقرة	درجة الموافقة				متوسط	الانحراف المعياري S.D	قيمة اختبار t	مستوى المعنوي p-value	الترتيب
		نعم		لا						
		ت	%	ت	%					
1	عدم وجود فلسفة واضحة ومحددة لرياض الأطفال	51	78.5	14	21.5	785.0	414.0	15.269	0.000	1
2	طول الفترة الزمنية التي تستغرقها في العمل	50	76.9	15	23.1	769.0	425.0	14.606	0.000	2
3	قلة العائد المادي للوظيفة مقارنة بالجهود المبذولة	48	73.8	17	26.2	738.0	443.0	13.443	0.000	3
1	متوسط البعد الأول: طبيعة العمل									
4	عدم توفر المواصلات من وإلى مكان الروضة	38	58.5	27	41.5	585.0	497.0	9.491	0.000	3
5	اعتماد على نفسي وإمكانيات يفتقرها ما تحتاجه العملية التربوية	44	67.7	21	32.3	677.0	471.0	11.580	0.000	1
6	عدم وجود حوافز مادية	39	60.0	26	40.0	600.0	494.0	9.798	0.000	2
5	متوسط البعد الثاني: الدخل									
7	إدارة الروضة لا تفهم طبيعة عمل معلمات رياض الأطفال	34	52.3	31	47.7	523.0	503.0	8.378	0.000	3
8	إدارة الروضة تربط كفاءة المعلمة بتعليم الأطفال القراءة والكتابة	43	66.2	22	33.8	662.0	477.0	11.184	0.000	2
9	الإدارة تعامل المعلمات بطريقة سيئة	34	52.3	31	47.7	523.0	503.0	8.378	0.000	3
10	إدارة الروضة تفضل الأقدم (غير المؤهل)	45	69.2	20	30.8	692.0	465.0	12.000	0.000	1
7	متوسط البعد الثالث: العلاقة مع الإدارة									
11	من الصعب تكوين علاقات جيدة ومستمرة مع زملاء العمل	34	52.3	31	47.7	523.0	503.0	8.378	0.000	3
12	تتصرف المعلمات أثناء فترة العمل بطريقة غير تربوية	34	52.3	31	47.7	523.0	503.0	8.378	0.000	3
13	عدم تفهم وفهم بعض المعلمات لاحتياجات المرتبطة بحل مشاكل العمل التي تقدمها المعلمة	38	58.5	27	41.5	585.0	497.0	9.491	0.000	1
14	العلاقة بين الزميلات يسودها التنافس	35	53.8	30	46.2	538.0	502.0	8.641	0.000	2
8	متوسط البعد الرابع: العلاقة مع الزملاء									
15	ضعف التواصل بين الروضة وأولياء الأمور	32	49.2	33	50.8	492.0	504.0	7.878	0.000	4
16	أولياء الأمور يطلب	40	61.5	25	38.5	615.0	490.0	10.101	0.000	3

	0	19	0	0	5		5		ونمنا المعلمة أعمال البعيدة عندور هامثلنظافة الأطفالو متابعطةعامهم	
2	0.00 0	11.5 80	471. 0	677. 0	32. 3	21	67. 7	44	قلة اهتمام أولياء الأمور بمتابعة أطفالهم	17
1	0.00 0	12.9 27	451. 0	723. 0	27. 7	18	72. 3	47	توقعات الآباء عن المعلمات عالية ولا تتناسب وقدرات أطفالهم	18
4	0.00 0	11.6 05	435. 0	626. 0					متوسط البعد الخامس: العلاقة مع أولياء الأمور	
4	0.00 0	9.49 1	497. 0	585. 0	41. 5	27	58. 5	38	لا تشعر المعلمة بالأمن والاستقرار الوظيفي في وظيفتها الحالية	19
1	0.00 0	11.1 84	477. 0	662. 0	33. 8	22	66. 2	43	ضعف القيمة الاجتماعية التي تضيفها الوظيفة للمعلمة	20
3	0.00 0	9.79 8	494. 0	600. 0	40. 0	26	60. 0	39	بيئة العمل لا توفر الظروف والعوامل التي تتيح من الدافعية للعمل	21
2	0.00 0	10.1 19	490. 0	615. 0	38. 5	25	61. 5	40	الوظيفة التي تقوم بها المعلمة تقلل من احترامها لنفسها	22
6	0.00 0	10.4 65	474. 0	615. 0					متوسط البعد السادس: النواحي الانفعالية	
3	0.00 0	10.8 11	482. 0	646. 0	35. 4	23	64. 6	42	المكان غير مصمم أن يكون روضة أطفال	23
2	0.00 0	11.1 84	477. 0	662. 0	33. 8	22	66. 2	43	وجود عوائق تشكل خطر على حركة وسلامة الأطفال	24
1	0.00 0	12.0 00	465. 0	692. 0	30. 8	20	69. 2	45	قلة توفر الألعاب التربوية	25
2	0.00 0	11.1 84	477. 0	662. 0	33. 8	22	66. 2	43	صغر حجم الفصل مقارنة بعدد الأطفال	26
2	0.00 0	11.5 07	466. 0	665. 0					متوسط البعد السابع: الأبنية	
2	0.00 0	11.1 84	477. 0	662. 0	33. 8	22	66. 2	43	تدني المستوى التعليمي للمعلمة للعمل برياض الأطفال	27
3	0.00 0	10.1 19	490. 0	615. 0	38. 5	25	61. 5	40	قلة الخبرة التربوية للمعلمة للعمل في رياض الأطفال	28
2	0.00 0	11.1 84	477. 0	662. 0	33. 8	22	66. 2	43	عدم تخصص المعلمة أثناء دراستها في مجال رياض الأطفال	29
1	0.00 0	12.0 00	465. 0	692. 0	30. 8	20	69. 2	45	قلة الدورات والفرص التدريبية للمعلمات أثناء الخدمة	30
3	0.00 0	11.4 62	462. 0	657. 0					متوسط البعد الثامن: الكوادر	
	0.00 0	11.6 08	439. 0	632. 0					الدرجة الكلية حول مشكلات لدى معلمات رياض الأطفال	

تتضح من الجدول (7) أنهن اكتفوا تقياًهم مشكلات معلمات رياض الأطفال، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم حول أبعاد البحث ما بين (0.542 – 0.764) وهذه المتوسطات تقع في المستوى المرتفع، حيث جاء البعد " طبيعة العمل " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (0.764)، وقد يرجع هذا إلى عدم توافر مناهج واضحة استرشادية للمعلمات

بمرحلة رياض الأطفال علي مستوي لبيبا تكون معدة من قبل إدارة المناهج والكتب المدرسية كما تربط المعلمة بين عطائها والجهد المبذول وبين ماتتقاضاه وهذا يظهر الضائقة المالية التي تعاني منها المعلمات ، يلي ذلك بعد " الأبنية " بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (0.665)، وبالنظر إلى النتائج نلاحظ أن المباني الغير معدة لتكون رياض ذلك يجبان يكون المبني معد ليكون روضة واسعة المساحة تحتوي علي عدد مناسب من الفصول وعلي ألعاب وحديقة مريحة ويكون موقع الروضة في مكانها ديو بعيد عن الضوضاء وفي الرتبة الثالثة جاء بعد " الكوادر " بمتوسط حسابي بلغت قيمته (0.657)، ويرجع ذلك إلى أن هناك نسبة كبيرة من المعلمات غير مؤهلات ومتخصصات في هذا المجال ، وفي هذه الحالة فإن المعلمة ليست على دراية بمتطلبات الأطفال وما الطرق التي تتماشى مع تربيتهم وكذلك انعدام الدورات التأهيلية للمعلمات حول التعامل مع الأطفال، بحيث تعطي هذه الدورات بشكل مستمر للمعلمات لأن هذه الدورات مهمة للمعلمة كونها تطلعها علي كل ما هو جديد في طرق التعامل بشكل تربوي وحضاري مع الأطفال وجاء بعد " العلاقة مع أولياء الأمور " بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (0.626)، وقد يرجع ذلك الي عدم تفاعل الأهل مع معلمات رياض الأطفال ادر بما يكونوا دائمي الشكوى من المشكلات التي تواجه ابنائهم في الروضة لكنهم لا يشتركون في تقديم الحلول التي تساعد على التخلص من هذه المشكلات ، عدم مشاركة أولياء أمور الأطفال في الفعاليات التي تقوم بها معلمات رياض الأطفال وهذا ما يزيد من أعباء معلمة الروضة ، وجاء بعد ذلك " الدخل " بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (0.620) ، ويرجع ذلك لنقص بعض المتطلبات اللازمة لتنفيذ العملية التعليمية ممثلة في الوسائل والمستلزمات الأخرى مما يضطر المعلمة لتوفير ما تحتاجه لسير العملية التعليمية وهداموجهة نظرها يشكل أعباء مادية وبدورها تؤثر علي نفسياتها وفي المرتبة السادسة جاء بعد " النواحي الانفعالية " بمتوسط حسابي (0.615) ، ويرجع ذلك إلى شعور المعلمة بتدني مكانتها الاجتماعية ونظرتها بذلك متأثرة بنظرة المجتمع لمهنة التعليم والتي باتت تحتل موقعا متدنيا في السلم المهني إلى جانب عدم توافر المتطلبات اللازمة فتواجه المعلمات مشكلة في بعض الوسائل والمستلزمات اللازمة لتنفيذ العملية التعليمية ويقبل من دافعية المعلمة ويلبها " العلاقة مع الإدارة " جاء في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (0.600)، وقد يرجع هذا الي اتباع بعض المديرات النمط التسلطي من ناحية ، وضع فمساندة الإدارة للمعلمات في حل المشكلات التي تواجههن مع الأطفال من ناحية أخرى، وقد لا يكون هناك علاقة تشاركية بين إدارة الروضة

متمثلة في مديرة الروضة والمعلمات، مما يمثل عبئاً نفسياً علي معلمة الروضة ويكون لديها اتجاه اتسالية نحو العملية التعليمية وجاء بالمرتبة الأخيرة " العلاقة مع زملاء" بمتوسط حسابي (0632) وهذه القيمة تشير أن متوسط درجات أهم مشكلات معلمات رياض الأطفال جاءت مرتفعة، حيث أن المتوسط العام يساوي (0632) وهو أكبر من المتوسط الافتراضي للمقياس الثنائي الذي يساوي (0.500) ، وقد يرجع السبب في ضعف العلاقة الايجابية بين المعلمات وعد مشاركتهن في وضع الحلول المناسبة لمشكلات العمل إلى انتماء المعلمات الي مناطق مختلفة.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :-

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات معلمات رياض الأطفال في كل من متغيرات المؤهل العلمي والخبرة والحالة الاجتماعية." ولاختبار هذا الفرض تم استخدام التحليل التباين الأحادي للتأكد منه وذلك على النحو التالي:

أ- المؤهل العلمي:

لمعرفة إذا ما كان هناك فروقاً بين المؤهلات العلمية في مشكلات معلمات رياض الأطفال تم استخدام اختبار (ف) (تحليل التباين الأحادي) ، والجدول التالي رقم (8) يوضح ذلك:-
جدول (8) نتائج اختبار (ف) لاختبار الفروق بين المؤهلات العلمية في مشكلات معلمات رياض الأطفال

الابعاد	المؤهلات العلمية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة اختبار (ف) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م.د)
طبيعة العمل	ثانوية عامة	5	93330.	149070.	5090.	6040.
	معهد	14	78570.	425820.		
	جامعي	46	73910.	432690.		
الدخل	ثانوية عامة	5	60000.	547720.	1.128	3300.
	معهد	14	78570.	425820.		
	جامعي	46	57250.	469640.		
العلاقة مع الإدارة	ثانوية عامة	5	65000.	487340.	1.693	1920.
	معهد	14	78570.	425820.		
	جامعي	46	53800.	447110.		
العلاقة مع الزملاء	ثانوية عامة	5	60000.	547720.	2.499	0900.
	معهد	14	78570.	425820.		
	جامعي	46	46200.	485820.		
العلاقة مع أولياء الأمور	ثانوية عامة	5	65000.	487340.	1.261	2910.
	معهد	14	78570.	425820.		
	جامعي	46	57610.	430990.		

مشكلات معلمات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات بمدينة طنطا

3170.	1.170	547720.	60000.	5	ثانوية عامة	النواحي الانفعالية
		425820.	78570.	14	معهد	
		478520.	56520.	46	جامعي	
5570.	5910.	487340.	65000.	5	ثانوية عامة	الأبنية
		425820.	78570.	14	معهد	
		479410.	63040.	46	جامعي	
5070.	6860.	487340.	65000.	5	ثانوية عامة	الكوادر
		425820.	78570.	14	معهد	
		473580.	61960.	46	جامعي	
3220.	1.154	469280.	66000.	5	ثانوية عامة	الدرجة الكلية لمشكلات رياض الأطفال
		425820.	78570.	14	معهد	
		439230.	58330.	46	جامعي	

يتضح من الجدول رقم (8) أنقيمة (ف) المحسوبة لكل أبعاد المشكلات والدرجة الكلية لمشكلات رياضات أطفال أقل من قيمة (ف) الجدولية بدرجتي حرية (02) و(62) ومستوىمعنوية (0.05) التيتساوي (3.15)، وبمأن مستوى المعنوية المقابلة لهاأكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة ، مما يشير إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات العلمية في مشكلات معلمات رياض الأطفال.

- وبالنسبة للمؤهل وعلاقته بالمشكلات فتشيرنتائج الدراسة أنه لاتوجد فروق ذات دلالة وقد يعودالسبب في ذلك

- إن معظم المعلمات (46) معلمة حاملات مؤهل جامعي وقلة منهن إما خريجات الثانوية العامة (5) معلمات ، أو خريجات معاهد (14) معلمة لذلك لم تظهرالفروق بينهن .

ب- الحالة الاجتماعية:-

لمعرفة إذا ماكان هناك فروقاً بين الحالة الاجتماعية في مشكلات معلمات رياض الأطفال تم استخدام اختبار (ف) (تحليل التباين الأحادي)، والجدول التالي رقم (9) يوضح ذلك:

(جدول 9) نتائج اختبار (ف) لاختبارالفروق بين الحالة الاجتماعية في مشكلات معلمات رياض الأطفال

قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م.د)	قيمة اختبار (ف) المحسوبة	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	الحالة الاجتماعية	الأبعاد
4070.	9830.	343590.	85420.	16	أنسة	طبيعية

		457520.	70090.	39	متزوجة	العمل
		403690.	77780.	6	مطلقة	
		000000.	1.0000	4	أرملة	
1260.	1.981	44721.	75000.	16	أنسة	الدخل
		470130.	52140.	39	متزوجة	
		516400.	66670.	6	مطلقة	
		000000.	1.0000	4	أرملة	
0380.	2.983	422970.	76560.	16	أنسة	العلاقة مع الإدارة
		438240.	48080.	39	متزوجة	
		516400.	66670.	6	مطلقة	
		000000.	1.0000	4	أرملة	
0120.	3.990	447210.	75000.	16	أنسة	العلاقة مع الزملاء
		472240.	39100.	39	متزوجة	
		516400.	66670.	6	مطلقة	
		000000.	1.0000	4	أرملة	
0780.	2.384	422970.	76560.	16	أنسة	العلاقة مع أولياء الأمور
		424550.	52560.	39	متزوجة	
		516400.	66670.	6	مطلقة	
		000000.	1.0000	4	أرملة	
1190.	2.033	447210.	75000.	16	أنسة	النواحي الانفعالية
		479680.	51280.	39	متزوجة	
		516400.	66670.	6	مطلقة	
		000000.	1.0000	4	أرملة	
2850.	1.293	422970.	76560.	16	أنسة	الأبنية
		488310.	58970.	39	متزوجة	
		516400.	66670.	6	مطلقة	
		000000.	1.0000	4	أرملة	
2380.	1.447	422970.	76560.	16	أنسة	الكوادر
		480380.	57690.	39	متزوجة	
		516400.	66670.	6	مطلقة	
		000000.	1.0000	4	أرملة	
0900.	2.266	416590.	76880.	16	أنسة	الدرجة الكلية لمشكلات رياض الاطفال
		437460.	53250.	39	متزوجة	
		499630.	67780.	6	مطلقة	
		000000.	1.0000	4	أرملة	

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة للعلاقة مع الإدارة تساوي (2.983)، والعلاقة مع الزملاء تساوي (3.990)، وبما إن قيمة (ف) الجدولية بدرجة حرية (03) و (61) ، ومستوى معنوية (0.05) تساوي (2.76) وهي أقل من قيم (ف) المحسوبة لهذه المشاكل ، وأن مستوى المعنوية المقابلة لها أقل من (0.05) ، مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة ، مما يشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية لهذه المشكلات.

- أما قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة لبقية المشاكل ، فإن قيمة (ف) الجدولية بدرجة حرية (03) و (61) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (2.76) وهي أكبر من قيمة (ف) المحسوبة لهذه المشاكل ، وأن مستوى المعنوية المقابلة لها أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة ، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية لهذه المشكلات.

- أما بالنسبة للعلاقة بين الحالة الاجتماعية والمشكلات التي تواجهها المعلمات فتشير نتائج الدراسة إلى أن المعلمات المتزوجات يعانين من مشكلات أكثر بشكل أكبر من غير المتزوجات ، فالمعلمة المتزوجة أكثر عرضة من غير المتزوجة لعدد من المشكلات المهنية ، بيد أن هناك مصادر مشكلات إضافية لدى المعلمة المتزوجة وأبرزها صراع الأدوار بين العمل والمنزل ويزداد العبء في حال وجود أطفال في حاجة إلى رعاية إلى جانب الزوج كل ذلك بالإضافة إلى الأعباء المهنية .

ج - الخبرة: لمعرفة إذا ما كان هناك فروقاً بين خبرة المعلمات في مشكلات معلمات رياض الأطفال تم استخدام اختبار (ف)

(تحليل التباين الأحادي) ، والجدول التالي رقم (10) يوضح ذلك:

(الجدول 10) نتائج اختبار (ف) لاختبار الفروق بين خبرة المعلمات في مشكلات معلمات رياض الأطفال

الابعاد	خبرة المعلمات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الإحراف المعياري (ع)	قيمة اختبار (ف) المحسوبة (م.د)	قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م.د)
طبيعة العمل	أقل من 5 سنوات	15	84440.	353370.	5530.	5780.
	من 6 إلى 10 سنوات	38	71930.	448730.		
	من 11 سنة فأكثر	12	80560.	388170.		
الدخل	أقل من 5 سنوات	15	73330.	457740.	1.560	2180.
	من 6 إلى 10 سنوات	38	53510.	468460.		

		452270.	75000.	12	من 11 سنة فأكثر	
0750.	2.699	433010.	75000.	15	أقل من 5 سنوات	العلاقة مع الإدارة
		436850.	49340.	38	من 6 إلى 10 سنوات	
		452270.	75000.	12	من 11 سنة فأكثر	
0200.	4.180	457740.	73330.	15	أقل من 5 سنوات	العلاقة مع الزملاء
		474130.	40130.	38	من 6 إلى 10 سنوات	
		452270.	75000.	12	من 11 سنة فأكثر	
1590.	1.896	433010.	75000.	15	أقل من 5 سنوات	العلاقة مع أولياء الأمور
		421250.	53950.	38	من 6 إلى 10 سنوات	
		452270.	75000.	12	من 11 سنة فأكثر	
2000.	1.652	457740.	73330.	15	أقل من 5 سنوات	النواحي الانفعالية
		478560.	52630.	38	من 6 إلى 10 سنوات	
		452270.	75000.	12	من 11 سنة فأكثر	
4740.	7550.	433010.	75000.	15	أقل من 5 سنوات	الأبنية
		485020.	60530.	38	من 6 إلى 10 سنوات	
		452270.	75000.	12	من 11 سنة فأكثر	
4050.	9170.	433010.	75000.	15	أقل من 5 سنوات	الكوادر
		477260.	59210.	38	من 6 إلى 10 سنوات	
		452270.	75000.	12	من 11 سنة فأكثر	
1720.	1.809	426470.	75330.	15	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية لمشكلات رياض الاطفال
		434370.	54650.	38	من 6 إلى 10 سنوات	
		442520.	75560.	12	من 11 سنة فأكثر	

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة للعلاقة مع الزملاء تساوي (4.180)، وبما إن قيمة (ف) الجدولية بدرجتي حرية (2) و(62) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (3.15) وهي أقل من قيم (ف) المحسوبة لهذه المشكلة، وأن مستوى المعنوية المقابلة لها أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة، مما يشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خبرة المعلمين لهذه المشكلة.

أما قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة لبقية المشاكل، فإن قيمة (ف) الجدولية بدرجتي حرية (2) و(62) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (3.15) وهي أكبر من قيمة (ف) المحسوبة لهذه المشاكل، وأن مستوى المعنوية المقابلة لها أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد

بالدراسة، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خبرة المعلمات لهذه المشكلات.

- أما فيما يتعلق بالخبرة وعلاقتها بالمشكلات فتشير نتائج الدراسة لعدم وجود فروق دالة إحصائية ويمكن عزو ذلك إلى أن المعاناة واحدة سوى كانت المعلمة حديثة المهنة أو الأقدم حيث أنها ليست مسؤولة عن المشكلات ؛ بل إن هذه المشكلات تتبع من نفس بيئة العمل ، وهي واحدة فعامل الخبرة لم يلعب دوراً في زيادة قدرتهن علي التكيف مع العمل ومع ذاتهن .

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يأتي:

- 1- ضرورة العمل على وضع منها جمحد لرياض الأطفال.
- 2- تدريب المعلمات في رياض الأطفال واطلاعهن علي المستجدات التربوية في هذا المجال.
- 3 - ضرورة مساهمة الإعلام التربوي بنشر الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية هذه المرحلة وخطورته.
- 4 - العمل علي تعيين معلمات متخصصات في مجال رياض الأطفال ، خاصة وانتخصص رياض الأطفال أصبح من التخصصات الرئيسية في الجامعات.
- 5 - التعاون بين المسؤولين في وزارة التربية والإعلام من أجل توعية المعلمات حول مخاطر الشخصية الاستغلالية للفرد والمجتمع وبث روح المساعدة والإيثار والتعاون والابتعاد عن روح الأنانية والاستغلال.

المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحثون مايتي:-

- 1 - تقنين المقياس الحالي مشكلات معلمات رياض الأطفال واستخراج معايير له من خلال تطبيقه على عينات كبيرة من معلمات رياض الأطفال في ليبيا
- 2 - استخدام المقياس من قبل إدارات الرياض عموماً بهدف تشخيص السلوك السلبي لدى المعلمات والعمل على تديله بما يؤدي إلى تكوين سلوكيات إيجابية.
- 3- دراسة مشكلات معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بمعنى الحياة على مستوى ليبيا.
- 4 - دراسة مشكلات معلمات رياض الأطفال وعلاقته بالثقة بالنفس موقع الضبط وأساليب المعاملة الوالدية والالتزام الديني واحترام الذات.

الهوامش :

- 1- بدر، سها محمد (2009). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، بدران ، شبل (2003) . نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبي : تحليل مقارنة. القاهرة، جمهورية مصر العربية : الدار المصرية اللبنانية، عامر، طارق (2007). الاتجاهات الحديثة لرياض الأطفال. القاهرة، جمهورية مصر العربية المؤسسة العربية للعلوم والثقافة. عدس ، محمد عبدالرحيم (2001). المدخل إلى رياض الأطفال. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- 2- Borg, M. (2003). Occupational stress in British educational settings: Areview. EducationalPsychology, 10, 103-126
- 3- Dinnidjan, V.J. (1982). Understanding and combating stress in family day care. Journal of Child Care, 1, 47-58
- 4- Gratz,Claffey, King & Scheuer,) .care. Journal of Child Care, 1, 47-58 2002
- 5- منظمة الصحة العالمية (2007). الصحة النفسية : تعزيز الصحة النفسية (CCEP, 1983
- M.Y. Yogman & T.B. Brazelton (Ed.), In support of families. Cambridge, Mass: Harvard University Press.
- Gratz, R. & Claffey, A. (1996). Adult health in child care: Health status, behaviors, and concerns of teachers, directors, and family child care providers. Early Childhood Research Quarterly, 11, 243-267.
- Gratz, R., Claffey, A., King, P. & Scheuer, G. (2002). The physical demands and ergonomics of working with young children. Early Child Development and Care, 172, 531-537.
- Greathouse, B., Moyer, J. & Rhodes-Offutt, E. (1992). Suggestions from the sunbelt: Increasing K-3 teachers' joy in teaching. Young Children, 47 (3), 44-46.
- Hyson, M. (1982). Playing with kids all day: Job stress in early childhood education. Young Children, 37 (Jan), 25-32.
- 15- Luekens, M., Lyter, D. & Fox, E. (2004). Teacher Attrition and Mobility: Results from the Teacher Follow-up Survey, 2000-01(NCES 2004-301). U.S. Department of Education, National Center for Education Statistics. Washington, DC: U.S. Government Printing Office.
- Markon, P. & LeBeau, D. (1994). Health and Safety at Work for Day- Care Educators. Chicoutimi, Quebec, Canada: Universite de Quebec.
- McGrath, B. & Huntington, A. (2007). The health and wellbeing of adults working in early childhood education. Australian Journal of Early Childhood, 32 (3), 33-38.
- Ono, Y., Imaeda, T., Shimaoka, M., Hiruta, S., Hattori, Y., Ando, S., Hori, F. & Tatsumi, A. (2002). Associations of length of employment and working

conditions with neck, shoulder, and arm pain among nursery school teachers. Industrial Health, 40, 149-158

- Shonfeld, I. (2001). Stress in 1st year women teachers: The context of social support and coping. Genetic Social and General Psychology Monographs, 127, 133-168

<http://www.who.in/mediacentre/factsheets/fs220/ar>:// HYPERLINK"